



على رؤوسهم، وهم الآن يبحون عن يساعدهم في اصلاح ما تبقى من اضرار في شققهم لان امكانياتهم المادية لا تسمح لهم بالاتفاق اكثر من تصليح باب الشقة او الزجاج او السقوف فمجموع المبالغ المطلوبة لذلك تتعدى العشرة ملايين دينار عراقي.

وقد دفع اقل متضررين منهم مبلغ ٥٠٠ الف دينار كامل من سكنة العمارة ١٧ ايضا فاقول، متى تبدأ امانة بغداد باصلاح انبوب مياه الصرف الصحي التي تضررت انبوبها نتيجة الانفجار، والمياه غير الصحية الان تطفو على الشقق السكنية؛ لماذا هذا التأخير في اصلاحه هل الانبوب هو ايضا يحتاج الى تعويض مادي؟

تصيب العمارة رقم ٥
سكان العمارة رقم ٥ قدموا شكواهم بعدم استلامهم اي مبلغ من التعويضات المالية الموزعة على سكان العمارة رقم ٣ انما كان نصيبهم بعض الأرشه ووسائد الرأس، وماذا يفعلون بها

ليس بعيدا عن العمارة ٣ بل مجاورها تقع مدرسة عتيبة من غزوان للبنات وقد تضررت هذه المدرسة بشكل كامل ونقل طلابها لانها لاتصلح بعد للدراسة، التقينا بالحارس الليلي للمدرسة ابو علي حيث بدت على وجه جروح و (قطب) خطوط التصميم حيث قال: انا اعمل حارس ليلى في هذه المدرسة ولدي بيت هنا تابع لوزارة التربية ولكن الانفجار كان قريبا جدا من سكني لذلك تعرضت انا واظطالي الخمسة الى اصابات كبيرة، حيث ان اطفالي الان موجودون في مستشفى الكرامة الجملة الطبية. مستنفي اذ لم نرع ابو علي غير عظمة صغيرة لانتسار في الاربعة سنوات وتبدو مازالت مهزولة من هول الانفجار وتكاد عينها تجلس في خيمة الهلال الاحمر التي اصبحت بدلا عن البيت. ابو علي تظلم امام مجلس المحافظة وامام محافظ بغداد ولكنهم اخبروه بأن لاتعويض له لان البيت الذي يسكنه تابع لوزارة التربية والتعويضات لمجمع الصالحية ودور السكن.

دور السكن
دور السكن كما تسمى والتي تقع مجاور وزارة الخارجية لاتحت بصلة للبروتوكولات والتقاليد الدبلوماسية الموجودة قرب الوزارة فهي منطقة فقيرة، معظم سكانها حمن ويعلمون في سكة الحديد سابقا، من الطبقة الفقيرة، والان قد اصبحوا أكثر بؤسا لان الموجودين الان مستأجرون وليسوا اصحاب البيوت، ومما زاد بؤسهم الانفجار الذي زاد من هومهم. دور السكن شاهد واضع على بئساعة وحجم ماحدث في ذلك اليوم الأسود، بيوت مهتمة من بكرة ابائها ولا يمكن ان تقول هذا بيت بل تقول كان هنا بيت فمغظم البيوت متشيدة بشكل بسيط ولذلك لم تستطع ان تقاوم هول الانفجار فسقطت على رؤوس من بداخلها مخلقة قسطنى وجرى ما حسن المرأة الكبيرة والتي لديها كسك في بداية البيوت وتعمل فيه لتعيل اربعة من اولادها الشباب العاطلين عن العمل، تقول ام حسن: سقط على الكسك ولم استطع الخروج بسرعة وبيني يقع خلف الكسك وقد سقط السقف بالكامل، ولكن لم يتعرض احد من اولادي الاربعة الى اصابة خطيرة. ونحن نتحدث مع ام حسن جاء رجل سني وبعناه لتلعان من دم قد حبس في داخلهما حيث قال: توفي حفيدي الصغير والذي عمره خمسة اشهر حيث سقط البيت علينا وتهدمت الغرف الخمس التي فيه واستطعنا ان نخرج الاطفال والنساء باعجوبة ولكن كان احد احفادي هو الضحية. ويبت ابو عبدالله الذي نهم كان يسكنه خمسة من اولاد مع زوجاتهم واطفالهم، فتحطم كل شيء ورمي اناهم بجانب البيت الذي لاحياة فيه. يضيف ابو عبدالله: استلمت مبلغ التعويض ومليون دينار من وزارة الخارجية لان لدي شهيدا وودعونا بمبلغ ثلاثة ملايين دينار من جهة اخرى، ولكن هذا لا يكفي لبناء البيت لانه سقط بشكل كامل وان عملية نقل الانقاض ستكلفنا الكثير، فمن اين تأتي بالمال لنعود متلما كنا على اقل تقدير؟

انه سؤال مشروع بحاجة الى من يجيب عليه بسرعة، وبسرعة جدا ان امكان؟

ان بعض العوائل المالكة للشقق في العمارة ٣ لم تكن موجودة، او لا تملك مستمسكات كاملة تثبت حقهم في التعويض..

اما سلوى كامل من سكنة العمارة ١٧ ايضا فاقول، متى تبدأ امانة بغداد باصلاح انبوب مياه الصرف الصحي التي تضررت انبوبها نتيجة الانفجار، والمياه غير الصحية الان تطفو على الشقق السكنية؛ لماذا هذا التأخير في اصلاحه هل الانبوب هو ايضا يحتاج الى تعويض مادي؟

تصيب العمارة رقم ٥
سكان العمارة رقم ٥ قدموا شكواهم بعدم استلامهم اي مبلغ من التعويضات المالية الموزعة على سكان العمارة رقم ٣ انما كان نصيبهم بعض الأرشه ووسائد الرأس، وماذا يفعلون بها

ليس بعيدا عن العمارة ٣ بل مجاورها تقع مدرسة عتيبة من غزوان للبنات وقد تضررت هذه المدرسة بشكل كامل ونقل طلابها لانها لاتصلح بعد للدراسة، التقينا بالحارس الليلي للمدرسة ابو علي حيث بدت على وجه جروح و (قطب) خطوط التصميم حيث قال: انا اعمل حارس ليلى في هذه المدرسة ولدي بيت هنا تابع لوزارة التربية ولكن الانفجار كان قريبا جدا من سكني لذلك تعرضت انا واظطالي الخمسة الى اصابات كبيرة، حيث ان اطفالي الان موجودون في مستشفى الكرامة الجملة الطبية. مستنفي اذ لم نرع ابو علي غير عظمة صغيرة لانتسار في الاربعة سنوات وتبدو مازالت مهزولة من هول الانفجار وتكاد عينها تجلس في خيمة الهلال الاحمر التي اصبحت بدلا عن البيت. ابو علي تظلم امام مجلس المحافظة وامام محافظ بغداد ولكنهم اخبروه بأن لاتعويض له لان البيت الذي يسكنه تابع لوزارة التربية والتعويضات لمجمع الصالحية ودور السكن.

الأربعاء الأسود.. ماذا اقتصرت تعويضات مجمع الصالحية على ساكني العمارة رقم ٣ ودور السكن؟

البربعاء الاسود الذي حصد ارواح الابرياء، أيضاً جرف معه ممتلكات وبيوتنا لمواطنين لاذنب لهم غير انهم كانوا يسكنون قريبا من وزارة الخارجية. اكثر المباني التي تضررت في هذه الانفجارات الاجرامية هي في مجمع الصالحية المقابل لوزارة الخارجية. تنوعت الاضرار بين سقوط جدران وسقوف وانهيال المصاعد الخاصة بالعمارات وتحطيم سيارات السكان الواقعة في مرآب المجمع وبين اضرار خفيفة اقلها تحطم زجاج النوافذ التي سقطت على رؤوس ساكني هذه الشقق.

مواطنون: لأهداف انتخابية تسلمنا مساعدات من بعض السياسيين الأربعاء الأسود..

مواطنون: لأهداف انتخابية تسلمنا مساعدات من بعض السياسيين الأربعاء الأسود.. ماذا اقتصرت تعويضات مجمع الصالحية على ساكني العمارة رقم ٣ ودور السكن؟

في مجمع الصالحية، يتشكون من عدم شمولهم بالتعويضات المالية التي منحتها رئاسة الوزراء الى شاغلي العمارة ٣ وهي العمارة السكنية المقابلة مباشرة لمبنى وزارة الخارجية ولاتبعد عن العمارة ١٧ غير امتار قليلة. وهذه العمارة تضم ما يقارب ٨٠ شقة سكنية جميعها تعرضت الى اضرار مختلفة. يقول ابو محمد من سكنة العمارة ١٧ لماذا لم تشمل بمبلغ التعويضات، وقد تضررنا نتيجة الانفجار الذي طال وزارة الخارجية، العمارة تسكنها ١٠٠ عائلة جميعها تعرضت الى الاضرار سواء المادية او الجسدية التي طالت الشقق والعوائل.



يقول ابو محمد: الخمسة ملايين التي اعطيت لنا كتعويض استعملنا من خلالها وبسرعة ان نعيد ترميم الشقة وترتيبها وقد اكملنا كل شيء تقريبا اليوم كان دور المصاوغ لكي يطلي الجدران. ويضيف ابو محمد: تعرضنا جميعا الى يوم مرعب لا يمكن ان ينساه احد من ساكني هذا المكان، ذكرنا بايام الحرب عندما كانت تقصف قصور صدام القريبة منا، ولكن هذه المرة كان البريء هو المستهدف، ففرضت انا واطفالي الثلاثة وامهم الى كسور وجروح بعضها بسيطة والاخرى شديدة احتاجت الى اجراءات طبية كخياطة الجرح وغيرها ولكن رغم هذا نحن بخير ونواصل حياتنا محاولين ان نتخطى ما رايناه في ذلك اليوم المرعب.

مشكلة التعويض
احدى الشقق يسكن فيها زوج وزوجته كانا في شهر عسلهما، لكن مرارة التفجير سرقت منهما ذلك، ورغم ذلك لم يحصلوا على اي تعويض، والسبب كما يقول وليد (الزوج): نحن نسكن في هذا المكان منذ وقت قريب بعد ان كانت اختي فلينا تسكن فيه، وعند توزيع التعويضات بعد الانفجار، لم نستلم شيئا، لقد ذهب التعويض كاملا الى صاحب الشقة ولم يعوضنا احد عن الاثاث الذي فقدناه وهو كل ما استطعنا تأمينه لكي نتزوج. ويرى وليد: ان التوزيع بهذه الطريقة غير عادل، فنحن من كان في الشقة ونحن من يسكنها ونحن غير واثقين بان صاحب الشقة سوف يرمم الشقة بالمبلغ الذي اعطى له، رغم انه قد اصطلح النوافذ ولكنه تقاعس عن ترميم بقية اضرار الشقة، واكد وليد، بأنه غير قادر على ان يتحمل لوحده تكاليف ترميم الشقة لانه مازال في بداية حياته المهنية.

قد اخذت نصيبها من تحطم زجاج النوافذ ولكنه لم يحصل على تعويض الاضرار الجسدية التي تعرضنا لها وطالبا بارسال لجان تشرف وتطلع على حجم الاضرار الجسدية التي تعرضنا لها ولكن دون جدوى، وكالمعتاد ما اخبرنا به هو اننا غير مشمولين بالتعويضات، مجموعة كبيرة من المواطنين كانوا مستجوبين من عدم عدالة توزيع التعويضات وحجبها نهائيا عن الكثير من المتضررين. وقد شكل هؤلاء السكان تجمعا احتجاجيا في سندر المجمع ودعاوا اليه عضو مجمع ٢٨ نيسان احمد صالح مهدي وهو مسؤول متابعة في مجمع الصالحية الذي قال، ان التعويضات المالية التي وزعت فعلا هي فقط ما شمل بها سكان العمارة ٣ وهذه التعويضات وزعت من قبل مجلس محافظة بغداد، ومقدارها خمسة ملايين دينار فقط، وحسب قول رئيس المجلس كامل الزبيدي للمتضررين، ان هذا المبلغ مائة بضع مائة الف دينار، وما اضطرنا الى الاستدانة من اصدقاء والانهار، فضلا عن الحالة النفسية الصعبة التي اصابنا عواقلنا.. كل ذلك لم يخذ بالحسبان. ونحن

انما غدا وبعد غد وهكذا، ولم نستلم شيئا حتى الآن بل صرفنا من جيبنا الخاص على الاتصالات الموبايل للتحقق من وعود الكارثا: كما اشار ابو زيد الى ان اشخاصا كثيرين يأتون الى هنا ومعهم استمارات ويجعلونها تملأ هذه الاستمارات، ويقدمون لنا الودع والعهود بالتعويض والساعدة ولكنهم يرضون روج حتى اننا انقسا منهم يرتدون الملابس الرياضية!!

ابو سرمد يسكن في عمارة بعيدة بعض الشيء عن موقع الانفجار ولكنها ايضا تعرضت لاضرار مختلفة، الذي كان متواجدا في الطابق الارضي من البناية: ربما تكون هذه دعائية انتخابية فكثير من الشخصيات حاولت تجيير هذا الموضوع لصالح توجهاتها السياسية في ضرب مساعي الحكومة وهدم مآققته من انجاز في الجانب الامني ومن جانب آخر توسيع القاعدة الشعبية لبعض السياسيين من خلال توزيع بعض المبالغ غير المتوازنة والمنقاة لبعض الاشخاص وليس لكل المتضررين. كما اكد ابو زيد: ان البعض قد اعطانا (كارت) فيه رقم موبايل لكي نتصل به لاعطائنا مبلغ ٥٠٠ دولار ولكن عند الاتصال بهم يقولون لنا ليس اليوم وانما غدا وبعد غد وهكذا، ولم نستلم شيئا حتى الآن بل صرفنا من جيبنا الخاص على الاتصالات الموبايل للتحقق من وعود الكارثا: كما اشار ابو زيد الى ان اشخاصا كثيرين يأتون الى هنا ومعهم استمارات ويجعلونها تملأ هذه الاستمارات، ويقدمون لنا الودع والعهود بالتعويض والساعدة ولكنهم يرضون روج حتى اننا انقسا منهم يرتدون الملابس الرياضية!!

ابو سرمد يسكن في عمارة بعيدة بعض الشيء عن موقع الانفجار ولكنها ايضا تعرضت لاضرار مختلفة، الذي كان متواجدا في الطابق الارضي من البناية: ربما تكون هذه دعائية انتخابية فكثير من الشخصيات حاولت تجيير هذا الموضوع لصالح توجهاتها السياسية في ضرب مساعي الحكومة وهدم مآققته من انجاز في الجانب الامني ومن جانب آخر توسيع القاعدة الشعبية لبعض السياسيين من خلال توزيع بعض المبالغ غير المتوازنة والمنقاة لبعض الاشخاص وليس لكل المتضررين. كما اكد ابو زيد: ان البعض قد اعطانا (كارت) فيه رقم موبايل لكي نتصل به لاعطائنا مبلغ ٥٠٠ دولار ولكن عند الاتصال بهم يقولون لنا ليس اليوم وانما غدا وبعد غد وهكذا، ولم نستلم شيئا حتى الآن بل صرفنا من جيبنا الخاص على الاتصالات الموبايل للتحقق من وعود الكارثا: كما اشار ابو زيد الى ان اشخاصا كثيرين يأتون الى هنا ومعهم استمارات ويجعلونها تملأ هذه الاستمارات، ويقدمون لنا الودع والعهود بالتعويض والساعدة ولكنهم يرضون روج حتى اننا انقسا منهم يرتدون الملابس الرياضية!!

ابو سرمد يسكن في عمارة بعيدة بعض الشيء عن موقع الانفجار ولكنها ايضا تعرضت لاضرار مختلفة، الذي كان متواجدا في الطابق الارضي من البناية: ربما تكون هذه دعائية انتخابية فكثير من الشخصيات حاولت تجيير هذا الموضوع لصالح توجهاتها السياسية في ضرب مساعي الحكومة وهدم مآققته من انجاز في الجانب الامني ومن جانب آخر توسيع القاعدة الشعبية لبعض السياسيين من خلال توزيع بعض المبالغ غير المتوازنة والمنقاة لبعض الاشخاص وليس لكل المتضررين. كما اكد ابو زيد: ان البعض قد اعطانا (كارت) فيه رقم موبايل لكي نتصل به لاعطائنا مبلغ ٥٠٠ دولار ولكن عند الاتصال بهم يقولون لنا ليس اليوم وانما غدا وبعد غد وهكذا، ولم نستلم شيئا حتى الآن بل صرفنا من جيبنا الخاص على الاتصالات الموبايل للتحقق من وعود الكارثا: كما اشار ابو زيد الى ان اشخاصا كثيرين يأتون الى هنا ومعهم استمارات ويجعلونها تملأ هذه الاستمارات، ويقدمون لنا الودع والعهود بالتعويض والساعدة ولكنهم يرضون روج حتى اننا انقسا منهم يرتدون الملابس الرياضية!!

ابو سرمد يسكن في عمارة بعيدة بعض الشيء عن موقع الانفجار ولكنها ايضا تعرضت لاضرار مختلفة، الذي كان متواجدا في الطابق الارضي من البناية: ربما تكون هذه دعائية انتخابية فكثير من الشخصيات حاولت تجيير هذا الموضوع لصالح توجهاتها السياسية في ضرب مساعي الحكومة وهدم مآققته من انجاز في الجانب الامني ومن جانب آخر توسيع القاعدة الشعبية لبعض السياسيين من خلال توزيع بعض المبالغ غير المتوازنة والمنقاة لبعض الاشخاص وليس لكل المتضررين. كما اكد ابو زيد: ان البعض قد اعطانا (كارت) فيه رقم موبايل لكي نتصل به لاعطائنا مبلغ ٥٠٠ دولار ولكن عند الاتصال بهم يقولون لنا ليس اليوم وانما غدا وبعد غد وهكذا، ولم نستلم شيئا حتى الآن بل صرفنا من جيبنا الخاص على الاتصالات الموبايل للتحقق من وعود الكارثا: كما اشار ابو زيد الى ان اشخاصا كثيرين يأتون الى هنا ومعهم استمارات ويجعلونها تملأ هذه الاستمارات، ويقدمون لنا الودع والعهود بالتعويض والساعدة ولكنهم يرضون روج حتى اننا انقسا منهم يرتدون الملابس الرياضية!!

ابو سرمد يسكن في عمارة بعيدة بعض الشيء عن موقع الانفجار ولكنها ايضا تعرضت لاضرار مختلفة، الذي كان متواجدا في الطابق الارضي من البناية: ربما تكون هذه دعائية انتخابية فكثير من الشخصيات حاولت تجيير هذا الموضوع لصالح توجهاتها السياسية في ضرب مساعي الحكومة وهدم مآققته من انجاز في الجانب الامني ومن جانب آخر توسيع القاعدة الشعبية لبعض السياسيين من خلال توزيع بعض المبالغ غير المتوازنة والمنقاة لبعض الاشخاص وليس لكل المتضررين. كما اكد ابو زيد: ان البعض قد اعطانا (كارت) فيه رقم موبايل لكي نتصل به لاعطائنا مبلغ ٥٠٠ دولار ولكن عند الاتصال بهم يقولون لنا ليس اليوم وانما غدا وبعد غد وهكذا، ولم نستلم شيئا حتى الآن بل صرفنا من جيبنا الخاص على الاتصالات الموبايل للتحقق من وعود الكارثا: كما اشار ابو زيد الى ان اشخاصا كثيرين يأتون الى هنا ومعهم استمارات ويجعلونها تملأ هذه الاستمارات، ويقدمون لنا الودع والعهود بالتعويض والساعدة ولكنهم يرضون روج حتى اننا انقسا منهم يرتدون الملابس الرياضية!!

بقايا انفجار الأربعاء الأسود